نزيل الخفاد ذي انه كان لادم عليه السلام خمس بنين يسمون ود
ونسرا سواعا ويغوث ويعوق وكانوا عبادا فخزنة اهل عصرهم
عليهم فصور لهم ابليس امثالهم من صفر وخشب ليستانسوا بهم فجعلوها
في مؤخر المسجد فلما هلك اهل ذلك الزمان قال ابليس لاولادهم هذه
آلهة اياكم فعبدوها ثم ان الطوفان دفنها فاخرجها الله تعالى للعرب
فكانت ود لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل بساحل البحر ويغوث
لغطفان من مراد ثم لغطيف كربير حي من العرب او قوم باليمن
والجوف بارض مراد ويعوق لهمدان ونسر لذي الكلاع وحمير
المدارك ود صنم على صورة رجل وسواع على صورة امرأة ويغوث
على صورة اسد ويعوق على صورة فرس ونسر على صورة نسر وروى
ان سواعا لهذيل ويغوث لمذحج ويعوق لمدادكذا في معالم وانوار التنزيل
والمدارك معالم التنزيل كانت للعرب اصناما فاللات كانت لثقيف
اشتقوا من اسم الله تعالى قال قتادة كانت اللات للطائف وقال ابن
زيد بيت بنخلة لقريش تعبده قال ابن عباس ومجاهد وابو صالح
بتشديد التاء وقالوا كان رجلا يلت السويق بالسمن ثم خفف للحاج فلما
مات عكفوا على قبره يعبدونه وكان ببطن نخلة الفاكهي سمي
بالذي يلت السويق بالسمن ثم خفف والعزى لسليم وغطفان وجشم
ومناة لخزاعة كانت لقديد قاله قتادة قالت عائشة رضي
الله عنها في الانصار من كان يهلون لمناة وكان جذو قديد وقال
ابن زيد بيت بالمشلل يعبده بنو ابكر قال الضحاك مناة صنم
لهذيل يعبدها اهل مكة وقال بعضهم اللات والعزى ومناة

اصناما

اصناما من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها واساف ونائلة وهبل
لاهل مكة هذه السنة حين فتح مكة بعث سعد بن زيد
الاشهلي الى مناة صنم للاوس والخزرج ومن دان بدينهم من اهل يثرب
على البحر من المشلل بقديد كذا في سيرة ابن هشام القاموس مثلث
كمعظم يهبط منه الى قديد خلاصة الوفا ثنية تشرف على قديد كان
بها لمناة الطاغية انوار التنزيل هي صخرة كانت لهذيل وخزاعة
وثقيف وهي فعلة من مناه اذا اقطعه فانهم كانوا يذبحون عندها
القرابين وهي منى فخرج سعد في عشرين فارسا حتى انتهى اليها
قال السادن ما تريد قال هدمها قال انت وذاك فاقبل سعد حتى
اتيها فخرجت منه امرأة عريانة سوداء ناشرة الراس تدعو بالويل
وتضرب صدرها فضربها سعد بن زيد فقتلها وانتقل الى
الصنم وحوله اصحابه فهدموه وانصرف راجعا الى النبي صلى الله عليه
وسلم هذه السنة بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة
قبيلة من عبد القيس اسفل مكة بناحية يلملم وهو يوم الخبيصا
بعثه عليه السلام لما رجع من هدم العزى وهو صلى الله عليه وسلم
مقيم بمكة بعثه مع ثلثمائة وخمسين رجلا داعيا الى الاسلام لا مقاتلا
فلما انتهى اليهم خالد قال ما انتم قالوا مسلمين صلينا وصدقنا بمحمد
وبنينا المساجد في ساحاتنا صحيح البخاري بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتلهم
ويأسرهم ودفع الى كل رجل ممن كان معه اسيره فامر يوما ان يقتل كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)